(لَجَّ الهَوَى بفُؤادِكَ المِلْجَاجِ ... فاحْبِسْ بتُوضِحَ باكِرَ الأحْدَاجِ) .

وأمرها أو قال أمضاها .

فقال أعطوه كذا وكذا فاستقللت ذلك .

فقال الهذلي وكان جرير عربيا قرويا فقال للحجاج قد أمر لي الأمير بما لم يفهم عنه فلو دعا كاتبا وكتب بما أمر به الأمير فدعا كاتبا واحتاط فيه بأكثر من ضعفه وأعطى الفرزدق أيضا .

قال الهذلي فجئت الفرزدق فأمر لي بستين دينارا وعبد ودخلت على رواته فوجدتهم يعدلون ما انحرف من شعره فأخذت من شعره ما أردت ثم قلت له يا أبا فراس من أشعر الناس قال أشعر الناس بعدي ابن المراغة .

قلت فمن أنسب الناس قال الذي يقول .

(لي ليلتانِ فليلةٌ مَعْسُولةٌ ... أَلْقَى الحبيبَ بها بِنَجْمِ الأَسْعُدِ) .

(ومُرِيحةٌ هَمِّي عليَّ كأنَّني ... حتَّى الصَّباحِ مُعَلَّقٌ بالفَرْقَدِ) .

قلت ذاك الأحوص .

قال ذاك هو .

قال الهذلي ثم أتيت جريرا فجعلت أستقل عنده ما أعطاني صاحبي أستخرج به منه فقال كم أعطاك ابن أختك فأخبرته .

فقال ولك مثله فأعطاني ستين دينارا وعبدا .

قال وجئت رواته وهم يقومون ما